أوضح السَّنن

في

مناهج الجوامع والسُّنن

الطبعة الأولى
1441هـ = 2020م
الطبعة الثانية
1442هـ = 2021م

ISBN : 978 – 978 – 54531 – 2 – 2

تصميم الغلاف : نافع أبوبكر (العفاسي)

COVER DESIGN BY
NAFI'U ABUBAKAR (AL-AFASY)

والتنضيد والإخراج الفنّي
والطباعة: الناظم

TYPESET & PRINTEDBY
THE AUTHOR

+ 2348068839804

[www.elbagarawee.com]

facebook: Abdulrahman Umarbagarawa

عَبْدُ الرَّحْمٰن
عمر بَـغَــارَاوَا
www.elbagarawee.com
facebook: Abdulrahman Umarbagarawa
+ 2348068839804

منظومة

أَوْضَحُ السَّنَن فِي مَنَاهِجِ الْجَوَامِعِ وَالسُّنَن

الْمُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الْعُبَيْدُ (عَابِدُ الرَّحْمَانِ): بِاسْمِ الْإِلَـهِ الرَّاحِمِ الرَّحْمَانِ
الْحَمْدُ لِلْإِلَـهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ ثُمَّ صَلَاتُـهُ لِتَاجِ الْعَالِمِينْ
مُحَمَّدٍ مَنْ جَا بِأَوْضَحِ السَّنَنْ وَالْمَنْهَجِ الْقَوِيمِ فِي طَيِّ السُّنَنْ
وَآلِـهِ وَصَحْـبِـهِ الْجَوَامِعِ لِعِلْمِـهِ الْهَوَامِعِ اللَّوَامِعِ
وَبَعْدَذَا: فَقَصْدُنَا يَا صَحْبَتِي ذِكْرُ مَنَاهِجِ «الْأُصُولِ السِّتَّةِ»
لَخَّصْتُهَا مِنْ كُتُبِ الْقُدَمَاءِ وَبَاحِثِي زَمَانِنَا الْعُلَمَاءِ
فِي غَايَةِ التَّحْرِيرِ وَالتَّهْذِيبِ وَدِقَّةِ التَّأْلِيفِ وَالتَّرْتِيبِ
فَهَاكَ قَصْرًا يُعْتَلَى فِي «إِرَمِ» وَهَاكَ بِكْرًا تُجْتَلَى فِي نِعَمِ
أَبْيَاتُهَا فِي مِائَةٍ وَسَبْعِينْ تَضَوَّعَتْ كَعَنْبَرٍ وَنِسْرِينْ
فَأَسْأَلُ الْمَنَّانَ وَالْحَنَّانَا قَبُولَهَا مُضَاعِفًا أَثْمَانَا

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ

مَنْهَجُ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللهُ

فَلْنَبْدَأَنْ بِـ((جَامِعِ الْبُخَـارِي))   مَنْ كَانَ فِي الْـعُـلُـومِ كَالْبِحَارِ
كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثْ   تَطْلُـبُهُ حُـفَّاظُ الآثَـارِ حَثِيثْ
الْأَحْفَظُ النَّقَّادَةُ الثَّبْتُ الْإِمَامْ   تَـرَاهُـمُ وَرَاءَهُ وَهْـوَ أَمَـامْ
قَدْ خَرَّجَ ((الصَّحِيحَ)) مِنْ سِتِّمِائَهْ   أَلْـفِ حَـدِيثٍ، لِـثَـلَاثَـتِمِائَهْ
وَالسَّبْعِ وَالتِّسْعِينَ بَعْدَ سَبْعَةِ   أَلْـفٍ بِعَدِّ (عَسْقَـلَانِي) النِّسْبَةِ
وَإِنْ بِـلَا مُـكَـرَّرٍ فَـاثْـنَـانِ   قَالَ وَسِـتُّـمِـائَـةٍ وَالْـفَـانِ
وَكَانَ لَا يَكْتُبُ حَتَّى يَغْتَسِلْ   مُصَلِّـيًـا وَمُسْتَـخِـيرًا يَبْتَـهِلْ
وَجَـاءَ فِي ((أَلْفِيَّـةِ السُّيُوطِي))   مَنْظُـومِهِ الْفَـرِيدِ وَالْمُحِيطِ:
"وَأَوَّلُ الْـجَـامِـعِ بِـاقْـتِـصَارِ   عَلَى الصَّحِيحِ فَقَطِ: (الْبُخَارِي)"
"وَ(مُسْلِمٌ) مِنْ بَعْدِهِ، وَالْأَوَّلُ   عَلَى الصَّحِيحِ فِي الصَّحِيحِ أَفْضَلُ"
"وَمَنْ يُفَضِّلْ (مُسْلِمًا) فَإِنَّمَا   تَـرْتِيبَهُ وَصُنْـعَـهُ قَدْ أَحْكَمَا"
كَانَ (الْبُخَارِي) آيَـةً فِي فِقْهِهِ   وَقُــوَّةِ اسْـتِـنْـبَـاطِـهِ وَفَهْمِهِ

مُجْتَهِدًا يُحَيِّرُ الْأَلْبَابَا   تَبْوِيبُهُ، وَيُعْوِزُ الطُّلَّابَا
وَكَانَ يَرْوِي عَنْ عُدُولٍ مَهَرَةْ   ضُبَّاطِ عَصْرِهِ الثِّقَاتِ الْخِيَرَةْ
مَعَ اللِّقَا، وَأَنْ يَكُونُوا بُرَآءْ   مِنْ وَصْمَةِ التَّدْلِيسِ عِنْدَ الْعُلَمَاءْ
بِذَاكَ يُدْرَى أَنَّهُ لَا يَرْوِي   عَنْ مُنْكَرٍ وَمَنْ شُذُوذًا يَحْوِي
وَنَحْوِهَا مِنْ قَادِحَاتِ الْخَبَرِ   وَكُلِّ مَا لَمْ يُرْضِ أَهْلَ الْأَثَرِ
وَعَادَةُ (الْجُعْفِيِّ) يَا أَصْحَابِي   يُقَطِّعُ الْحَدِيثَ فِي الْأَبْوَابِ
مُخْتَصِرًا، أَمَّا إِذَا مَا كَرَّرَهْ   فَنُكْتَةً رَأَى وَنَفْعًا أَظْهَرَهْ
وَإِنْ رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ شَيْخَيْنِ   فَالْمَتْنُ لِلْأَخِيرِ لَا الِاثْنَيْنِ
كَانَ يَرَى رِوَايَةَ الْمَعَانِي   يَسُوقُهَا صَحِيحَةَ الْمَبَانِي
وَيَطْلُبُ الْعُلُوَّ حَتَّى إِنَّهُ   لَهُ الثُّلَاثِيَّاتُ، يَا وَاهًا لَهُ!
وَبَيَّنَ الْخِلَافَ فِي الرِّوَايَهْ   مُقَوِّيًا لِلْمُسْنَدِ الْحِكَايَهْ
مُفَسِّرًا غَرَائِبَ الْكَلِمَاتِ   مُسَمِّيًا لِمُبْهَمِ الْوَصَفَاتِ
وَقَدْ كَتَبْتُ «قُرَّةَ الْعَيْنَيْنِ   لِنَظْمِ مَا غَرَائِبِ الشَّيْخَيْنِ»
فِي أَلْفِ بَيْتٍ دُونَمَا تَكْرِيرِ   لِكِلْمَةٍ، فِي غَايَةِ التَّحْرِيرِ

وَبَعْدَهَا نَظَمْتُ ((نُورَ السَّارِي   فِي مُبْهَمَاتِ جَامِعِ الْبُخَارِي))
يَحْوِي عَلَى أَلْفَيْنِ بَيْتًا نَيِّرَهْ   كَسَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَهْ
وَفِيهِ قُلْتُ فِي ((مَنَاقِبِ ابْنِ زَيْدْ   أُسَامَةٍ)) قَوْلًا عَنِ (الْجُعْفِي) مُفِيدْ:
40- ""وَبَعْضُ أَصْحَابِيَ" بِـ(الذُّهْلِيِّ)   سِمْهُ، رَوَاهُ (وَلَدُ الشَّرْقِيِّ)"
"عَنْهُ، وَكَانَتْ عَادَةُ (الْبُخَارِي)   أَنْ لَا يَبُوحَ بِاسْمِهِ لِجَارِ"
وَقُلْتُ بَعْدَهُ بِـ((بَابِ اسْتَغْفِرْ   لَهُمْ.. إِلَى آخِرِهَا)) مَا يُذْكَرْ:
""وَقَالَ غَيْرُهُ" فَعَبْدُ اللَّهِ   الْكَاتِبُ ابْنُ صَالِحِ الْأَوَّاهِ"
"وَقَدْ جَرَى مِنْ عَادَةِ (الْجُعْفِيِّ)   أَنْ لَا يَبُوحَ بِاسْمِ ذَا الْمِصْرِيِّ"
45- وَجَمَّ تَعْلِيقٌ لَدَى (الْبُخَارِي)   كَمَا أَتَى فِي سِفْرِ ((هَدْيِ السَّارِي))
مِنْ فَوْقِ أَلْفٍ، ثُمَّ فِي ((تَغْلِيقِ   تَعْلِيقِهِ)) أَوْصَلَ بِالتَّحْقِيقِ

الْمَبْحَثُ الثَّانِي

مَنْهَجُ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

ثُمَّ (الْإِمَامُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجْ   ذَاكَ الْقُشَيْرِيُّ) السَّحَابُ الثَّجَّاجْ

((جَامِعُهُ)) أَصَحُّ بِاتِّفَاقِ بَعْدَ (الْبُخَارِيِّ) فَتَى السِّبَاقِ

قَدِ انْتَقَاهُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ سُمِعَتْ عَنْ ثِقَةِ

ثُمَّ إِلَى أَرْبَعَةِ الْآلَافِ حَرَّرَهَا بِدِقَّةِ الْأَسْلَافِ

قَدِ اكْتَفَى بِمُطْلَقِ الْمُعَاصَرَهْ وَنَاضَلَ الْحُفَّاظَ وَالْعَبَاقِرَهْ

مَا قَطَّعَ الْمُتُونَ بَلْ أَثْبَتَهَا كَامِلَةَ الْأَلْفَاظِ إِذْ يَكْتُبُهَا

فَهْوَ إِذَنْ لَمْ يَرْوِهَا بِالْمَعْنَى وَبِمُكَرَّرَاتِهَا لَا يُعْنَى

كَمَا يُرَى مُبَيِّنًا لِلْعِلَلِ كَذَا يُرَى مُعَيِّنًا لِلْمُهْمَلِ

وَحَرَّرَ اللَّفْظَ وَسَمَّى الْمُبْهَمَاتْ وَكَانَ مَعْنِيًّا بِسَوْقِ التَّقْوِيَاتْ

وَأَكْثَرَ اسْتِخْدَامَ حَرْفِ التَّحْوِيلْ وَلَمْ يَكُنْ بَوَّبَهُ لِلتَّفْصِيلْ

وَإِنَّمَا تَبْوِيبُهُ لِلشُّرَّاحْ كَـ(النَّوَوِي) وَ(الْقُرْطُبِيِّ) الْأَقْحَاحْ

وَكَانَ مَعْرُوفًا بِتَرْتِيبٍ جَلِي وَمَا إِزًا لِصِيَغِ التَّحَمُّلِ

وَنَحْوِهَا مِنْ صَنْعَةِ الْإِسْنَادِ فَيَا لَهُ مِنْ حَافِظٍ نَقَّادِ!

وَعَلَّقَ الْوَاحِدَ لِلْإِتْقَانِ كَمَا شَدَا (عَلَّامَةُ السُّودَانِ):

"وَلَمْ يَجِئْ إِلَّا لَدَى ((التَّيَمُّمِ)) فِي "قَالَ لَيْثٌ" فِي ((صَحِيحِ مُسْلِمٍ))"

الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ

مَنْهَجُ الْإِمَامِ النَّسَائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

مَنْ بَعْدَ (مُسْلِمٍ) هُوَ (النَّسَائِي) ... إِلَى «النَّسَا» النِّسْبَةُ لَا النِّسَاءِ
فَهُوَ كِتَابٌ فِيهِ مِنْ تَحْقِيقِ ... مَا فِيهِ وَالتَّحْرِيرِ وَالتَّدْقِيقِ
قَالَ (السَّخَاوِيُّ): "«كِتَابُ النَّسَئِي» ... أَقَلُّهَا بَعْدَ «الصَّحِيحَيْنِ» رُئِي"
"فِيهِ ضَعِيفًا، رُبَّمَا قَدْ أَخَّرُوهْ ... لِسَبْقِ ذَيْنِكُمْ[1] فَلَمْ يُقَدِّمُوهْ"
لِذَا تَرَى الْحُفَّاظَ مِنْ أَمْثَالِ ... (الدَّارَقُطْنِي) وَ(الْخَطِيبِ) الْعَالِي
وَ(ابْنِ عَدِي) وَغَيْرِهِمْ كَـ(الذَّهَبِي) ... سَمَّوْهُ بِـ«الصَّحِيحِ» يَا لَلْعَجَبِ!
وَفِيهِ سَبْعُونَ وَسَبْعُمِائَةِ ... وَخَمْسَةُ الْآلَافِ عِنْدَ الثِّقَةِ
قَدْ بَيَّنَ الْخِلَافَ فِي الْإِسْنَادِ ... وَالْمَتْنِ، صُنْعَ السَّادَةِ النُّقَّادِ
سَمَّى الْمُكَنِّينَ وَكَنَّى الْأَسْمَا ... إِزَالَةً لِلَّبْسِ وَهْوَ الْأَسْمَى
أَمَّا التَّعَالِيقُ فَمِمَّا يَنْدُرُ ... لَعَلَّهَا فِي مَوْضِعَيْنِ تَظْهَرُ
كَمَا أَشَارَ غَالِبًا لِلْمُتَّفِقْ ... كَذَا يُشِيرُ دَائِمًا لِلْمُفْتَرِقْ

---

[1] ذينكم : أبو داود والترمذي .

وَالانْقِطَاعُ عِنْدَهُ كَالْمُرْسَلِ وَحَسَّنُوا تَعْيِينَهُ لِلْمُهْمَلِ

أَمَّا الْمُتُونَ غَالِبًا فَيَخْتَصِرْ وَمَوْضِعَ الشَّاهِدِ مِنْهَا يَقْتَصِرْ

75- يُبَيِّنُ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَا وَيَنْتَقِي الْأَلْفَاظَ وَالشُّيُوخَا

وَكَانَ وَاسِعَ الْمَدَى بِتَقْوِيَاتْ حَدِيثِهِ بِسَوْقِهِ الْمُتَابَعَاتْ

وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ إِذَا رَوَى عَنِ (ابْنِ مِسْكِينِ الْحُوَيْرِثِ) الْفَتَى

يَقُولُ: "قَدْ قُرِي عَلَيْهِ وَأَنَا إِذْ ذَاكَ شَاهِدٌ"، فَكَانَ مُعْلِنَا

عَنْ كَوْنِهِ لَمْ يَقْصِدِ الْإِسْمَاعَا لَهُ، فَيَا أَمَانَةً قَدْ رَاعَى!

80- أَوْ فَسَّرَ الْغَرِيبَ فِي الْحَدِيثِ وَجَاءَ فِي ((أَلْفِيَّةِ الْحَدِيثِ)):

"وَ(النَّسَئِي) يُخْرِجُ مَنْ لَمْ يُجْمِعُوا عَلَيْهِ تَرْكًا، مَذْهَبٌ مُتَّسِعُ"

"وَمَنْ عَلَيْهَا أَطْلَقَ ((الصَّحِيحَا)) فَقَدْ أَتَى تَسَاهُلًا صَرِيحَا"

الْمَبْحَثُ الرَّابِعُ

مَنْهَجُ الْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ

أَمَّا (أَبُو دَاوُدَ) ذَاكَ الْبَدْرُ ذَاكَ الْمُحَدِّثُ الْفَقِيهُ الْبَحْرُ

فَقَدْ حَوَى ((سُنَنُهُ)) عَلَى دُرَرْ فِقْهِيَّةٍ لَمْ تَجْتَمِعْ فِي مُسْتَطَرْ

حَتَّى رَوَوْا عَنْ (حُجَّةِ الْإِسْلَامِ ذَاكَ الْغَزَالِيِّ) الْأُصُولِي السَّامِي

فِي قَوْلَةٍ أَنَّ ((كِتَابَ السُّنَنِ)) مُجْتَهِدًا يَكْفِي بِكُلِّ الزَّمَنِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ مِ خَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ قَدِ اخْتَصَرَهُ لِلْحُجَّةِ

قَالَ (التُّجِيبِي) الْحَبْرُ فِي أُرْجُوزَتِهْ بَيْتَيْنِ كَانَا مِنْ حُلَى مَنْظُومَتِهْ:

"وَإِنَّمَا فِيهَا مِنَ الْأَخْبَارِ أَرْبَعَةُ الْآلَافِ بِاخْتِصَارِ"

"مَعْهَا ثَمَانِمِائَةٍ وَمِنْهَا مَرَاسِلُ سِتٌّ مِئِينَ تُنْهَى"

وَإِنْ أَفَادَهُ مِنَ الْأَقْرَانِ بِكِلْمَةٍ، نَبَّهَ لِلْإِتْقَانِ

أَوْ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ شَيْخَيْنِ نَبَّهَنَا عَنْ أَثْبَتِ الْحَبْرَيْنِ

أَبْدَى الرُّسُوخَ وَانْتَقَى الشُّيُوخَا وَبَيَّنَ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَا

لَا يَأْتِ بِالْكَثِيرِ فِي الْأَبْوَابِ مُرَاعِيًا لِمُسْتَوَى الطُّلَّابِ

وَلَا يُعِيدُهُ فَإِنْ أَعَادَهُ فَعَنْ إِفَادَةٍ وَعَنْ زِيَادَهْ

وَعِنْدَنَا لِـ(الْحَافِظِ الْعِرَاقِي) بَيْتَانِ كَانَا طَيِّبَا الْأَعْرَاقِ:

"كَانَ (أَبُو دَاوُدَ) أَقْوَى مَا وَجَدْ يَرْوِيهِ، وَالضَّعِيفَ حَيْثُ لَا يَجِدْ"

"فِي الْبَابِ غَـيْرَهُ، فَذَاكَ عِنْدَهُ   مِنْ رَأْيٍ اقْوَى، قَالَهُ (ابْنُ مَنْدَهْ)"

وَيُخْرِجُ الْعَالِي وَإِنْ كَانَ ضَعِيفْ   وَيَتْرُكُ الْأَصَحَّ نَازِلًا خَفِيفْ

100- وَبَيَّنَ الْعِلَّةَ وَالْمُنْقَطِعَا   وَرَجُلًا لِتَرْكِهِ قَدْ أُجْمِعَا

وَرُبَّمَا يُورِدُهُ مُعَلَّقَا   وَاخْتَصَرَ الطَّوِيلَ مِنْهُ نَسَقَا

وَيَذْكُرُ الْأَقْوَالَ فِي الْمَسْأَلَةِ   وَصَحْبَهَا مِنْ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ

وَقَدْ يُسَمِّي الشَّهِيرَ بِالْكُنَى   كَمَا يُكَنِّي الشَّهِيرَ بِالسُّمَا

وَجَاءَ فِي «أَلْفِيَّةِ الْعِرَاقِي»   مَنْظُومِهِ الشَّهِيرِ فِي الْآفَاقِ

105- قَالَ: "وَمِنْ مَظِنَّةٍ لِلْحَسَنِ   جَمْعُ (أَبِي دَاوُدَ) أَيْ فِي «السُّنَنِ»"

"فَإِنَّهُ قَالَ: "ذَكَرْتُ فِيهِ   مَا صَحَّ أَوْ قَارَبَ أَوْ يَحْكِيهِ"

""وَمَا بِهِ وَهْنٌ شَدِيدٌ قُلْتُهُ   وَحَيْثُ لَا فَصَالِحٌ خَرَّجْتُهُ""

مَعْنَى الْحَدِيثِ الصَّالِحِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ رَحِمَهُ اللهُ

قَالَ (أَبُو دَاوُدَ) فِي «رِسَالَتِهْ   لِأَهْلِ مَكَّةٍ» عَلَى عِبَارَتِهْ:

"كُلُّ حَدِيثٍ قَدْ سَكَتُّ عَنْهُ   فَصَالِحٌ"، فَمَا الْمُرَادُ مِنْهُ؟:

110- هَلْ صَالِحٌ لِلِاحْتِجَاجِ يَعْنِي؟   أَمْ صَالِحٌ لِلِاعْتِبَارِ يَعْنِي؟

فَـ(الزَّرْكَشِـي)وَغَيْرُهُ فِي الْأَوَّلِ وَ(الذَّهَبِي)وَالْغَيْرُ فِي الَّذِي يَلِي

ثُـمَّ أَتَى الْمُحَقِّقُ الْفَتَى الْحَجَرْ اَلْحَافِظُ الْإِمَامُ ذَا (فَتَى حَجَرْ)

فَقَالَ: بَلْ كَانَ عَلَى أَقْسَامِ أَرْبَعَةٍ، عَلَى مَقَالٍ سَامِ:

إِمَّا يَكُونُ فِي «الصَّحِيحِ»، أَوْ عَلَى شَرْطِ «الصَّحِيحِ»، أَوْ عَلَى حُسْنٍ عَلَا

115-أَوْ حُسْنِ غَيْرِهِ، وَإِمَّا ضُعِّفَا لَمْ يُجْمِعُوا التَّرْكِ رَاوِيهِ، اقْتَفَى

أَمَّا أَصَحُّ الْقَوْلِ وَهُوَ الْأَظْهَرْ فَالْبَحْثُ فِي الْإِسْنَادِ وَهُوَ الْأَجْدَرْ

كَمَا رَأَى (الْمُحَدِّثُ الْأَلْبَانِي) سُحَّ عَلَيْهِ سَحْسَحُ الْغُفْرَانِ

الْمَبْحَثُ الْخَامِسُ

مَنْهَجُ الْإِمَامِ التِّرْمِذِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

ثُمَّ يَلِيهِ «جَامِعُ ابْنِ سَوْرَةِ التِّرْمِذِيِّ» الْعَبْقَرِيِّ الْحُجَّةِ

صَنَّفَهُ الْإِمَامُ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعْمِائَةٍ وَسِتَّةِ

120-وَفِي أَخِيرِهِ «كِتَابُ الْعِلَلِ» فَهْوَ جَمِيلٌ فِي حِسَانِ الْحُلَلِ

قَدِ اعْتَنَى بِالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَقَسَّمَ الْحَدِيثَ بِالتَّفْصِيلِ

لاَسِيَّمَا لِلْحُسْنِ وَالْغَرِيبِ   وَنَقْدُهُ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجِيبِ
وَكَانَ مُهْتَمًّا بِذِكْرِ الْمَذْهَبِ   وَوَجْهِ الِاسْتِدْلَالِ ثُمَّ الْمَشْرَبِ
وَيَنْقُلُ الْإِجْمَاعَ وَالْكُنَى يَسِمْ   كَمَا يُكَنِّي مَنْ بِالِاسْمِ يَتَّسِمْ
وَيَذْكُرُ الْمَتْنَ عَقِيبَ الْإِسْنَادْ   الأَوَّلِ بَعْدَ كُلِّ ذَاكَ التَّعْدَادْ
وَلَفْظَةَ «الْكِتَابِ» لَا يَسْتَعْمِلُ   بَلْ لَفْظَةَ «الْأَبْوَابِ» فَهْيَ أَمْثَلُ
فَقَالَ: «أَبْوَابُ الصَّلَاةِ»، تَحْتَهُ:   «بَابُ كَذَا» «بَابُ كَذَا» يَعُدُّهُ
لَا يُكْثِرُ الْأَخْبَارَ بَلْ يَقْتَصِرُ   عَلَى الْقَلِيلِ دَائِمًا يَخْتَصِرُ
وَأَنَّهُ يُشِيرُ يَا أَصْحَابِي   إِلَى أَحَادِيثَ أَتَتْ فِي الْبَابِ
وَأَنَّهُ يُحَوِّلُ الْإِسْنَادَا   بِصُورَةٍ يُرْضِي بِهَا النُّقَّادَا
وَأَلَّفَ «الْجَامِعَ» بِاتِّسَاقِ   وَهَاكَ فِي «أَلْفِيَّةِ الْعِرَاقِي»:
"وَالنَّسْخَ سَمَّى (التِّرْمِذِيُّ) عِلَّهْ   فَإِنْ يُرِدْ فِي عَمَلٍ فَاجْنَحْ لَهْ"
وَمِنْ صَنِيعِهِ: اصْطِلَاحُ الْحَسَنِ   مَعَ الصَّحِيحِ، لَمْ يَكُنْ بِالْحَسَنِ
فَفِي الْقَدِيمِ قِيلَ قَوْلًا مُحْكَمْ:   "وَلْيَحْذَرِ اصْطِلَاحَ مَا لَا يُفْهَمْ"
إِلَّا مَعَ الْبَيَانِ لِلْمَنُوطِ   فَهَاكَ فِي «أَلْفِيَّةِ السُّيُوطِي»:

"الْحُكْمُ بِالصِّحَّةِ وَالْحُسْنِ عَلَى مَتْنٍ رَوَاهُ (التِّرْمِذِي) وَاسْتُشْكِلَا"

"فَقِيلَ: يَعْنِي اللُّغَوِي، وَيَلْزَمُ وَصْفَ الضَّعِيفِ وَهْوَ نُكْرٌ لَهُمْ"

"وَقِيلَ: بِاعْتِبَارِ تَعْدَادِ السَّنَدْ وَفِيهِ شَيْءٌ حَيْثُ وَصْفُ مَا انْفَرَدْ"

"وَقِيلَ: مَا يُلْفَاهُ يَحْوِي الْعُلْيَا فَذَاكَ حَاوٍ أَبَدًا لِلدُّنْيَا"

140. "كُلُّ صَحِيحٍ حَسَنٌ لَا يَنْعَكِسْ وَقِيلَ: هَذَا حَيْثُ رَأْيٌ يَلْتَبِسْ"

"وَصَاحِبُ ((النُّخْبَةِ)): ذَا إِنِ انْفَرَدْ إِسْنَادُهُ، وَالثَّانِ حَيْثُ ذُو عَدَدْ"

وَقَدْ رَأَى مِنْهُمْ أُولُو التَّحْقِيقِ أَنْ يُبْحَثَ الْإِسْنَادَ بِالتَّدْقِيقِ

وَهْوَ وَرَبِّي مَنْهَجُ الْإِتْقَانِ كَمَا رَأَى (الْمُحَدِّثُ الْأَلْبَانِي)

فِي صُنْعِهِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ عَلَيْكَ بِالْحَدِيثِ فِي الْحَدِيثِ

الْمَبْحَثُ السَّادِسُ

مَنْهَجُ الْإِمَامِ ابْنِ مَاجَهْ رَحِمَهُ اللهُ

145- ثُمَّ (ابْنُ مَاجَهْ) هَاؤُهُ سَاكِنَةُ وَصْلًا وَوَقْفًا ذَلِكَ الرَّاوِيَةُ

وَهْوَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْفَقِيهُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ النَّبِيهُ

أَلْحَقَهُ بِـ«الْخَمْسَةِ» ابْنُ طَاهِرِ ... لِـزَائِـدٍ كَـانَ عَلَـيْـهِـمْ ظَاهِرِ
وَ(الْعَبْدَرِي) «كِتَابَ مَالِكٍ» رَأَى ... وَ (ابْنُ الأَثِيرِ) بَعْدَهُ، وَمَا نَأَى
وَ (مُغْلَطَايَ) زَادَ وَ (الْعَلاَئِي) ... «الدَّارِمِيَّ» الثَّبْتَ ذَا الْعَـلاَءِ
وَذَاكَ رَأْيُ (الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرِ ... الْعَسْقَلاَنِـيِّ) الإِمَـامِ الْحَجَرِ
وَقَدْ رَأَى (الْمِزِّيُّ) مَالَ (أَحْمَدَا) ... يَا حَبَّذَا «الْمُسْنَدُ» كَمْ كَمْ حُمِدَا!
وَالأَرْجَحُ الأَشْهَرُ «سِفْرُ مَاجَهْ» ... سَادِسُـهَا، فَـدَعْكَ مِنْ لَجَاجَهْ
لِذَا (السُّيُوطِيُّ) الْفَتَى الْمُحَقِّقُ ... شَدَا لَنَا: "وَالآخَرُونَ أَلْحَقُوا"
"بِـ«الْخَمْسَةِ» «ابْنَ مَاجَهٍ»، قِيلَ: وَمَنْ ... مَازَ بِـهِـمْ فَـإِنَّ فِيـهِـمُ وَهَنْ"
"تَسَاهَلَ الَّذِي عَلَيْهَا أَطْلَقَا ... صَحِيحَةً وَ«الدَّارِمِي» وَ«الْمُنْتَقَى»"
وَقَدْ رَوَوْا عَنِ (الإِمَامِ الذَّهَبِي) ... مَنْ كَانَ كُلُّ قَـوْلِـهِ كَالذَّهَبِ!:
"فِيهِ مَنَاكِيرُ، وَأَمَّا الْمَوْضُوعْ ... فَقَلَّ إِنْ نَظَرْتَ جَمْعَ الْمَجْمُوعْ"
وَهْـوَ عَلَى أَرْبَعِ أَلْـفٍ وَمِائَـهْ ... وَمِـائَـتَـيْنِ وَارْبَـعِـينَ فَـعِـيَـهْ
وَشَـارَكَ «الْخَمْسَةَ» إِلاَّ أَلْفَا ... مَـعَ ثَـلاَثِـمِـائَـةٍ لاَ تُلْفَى
قَدْ أَكْثَرَ الأَبْوَابَ وَالْغَرَائِبَا ... وَلاَ يُـكَـرِّرُ الْحَـدِيثَ غَالِبَا

فَإِنْ بَدَا فَلِبَيَانِ الاِخْتِلَافْ   كَرَّرَهُ لِكَيْ يَحُلَّ الاِئْتِلَافْ

وَبِبَيَانِ الضُّعْفِ لَمْ يَلْتَزِمِ   وَحَسَّنُوا تَرْتِيبَهُ فَاغْتَنِمِ

وَالْجَمْعَ فِي الْعُنْوَانِ بَيْنَ الدِّقَّةِ   وَالْفِقْهِ وَالْإِيجَازِ صُنْعَ الْحُجَّةِ

وَكَانَ صُنْعُهُ إِلَى اخْتِصَارِ   مُتُونِ بَابِهِ عَلَى اقْتِصَارِ

الْخَاتِمَةُ

نَسْأَلُ اللهَ حُسْنَهَا

165 هُنَا انْتَهَى النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ   مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِي الْأَوَّاهِ

وَآلِهِ أَهْلِ التُّقَى وَالصَّحْبِ   صَحْبِ التُّقَى وَمَنْ تَلَا يَا رَبِّ

لَاسِيَّمَا أُولَئِكَ الْأَئِمَّةِ   مَنْ نَوَّرُوا الدُّرُوبَ فِي الدُّجُنَّةِ

وَ(وَالِدِي) الْعَلَّامَةِ الرَّبَّانِي   مَنْ مِنْ غَزِيرِ عِلْمِهِ أَسْقَانِي

مَا شَعَّ بَدْرٌ فِي الدُّجَى مُجَلِّيَا   فِي «صَكُّتُو» الْغَرَّا وَفِي «نَيْجِيرِيَا»

170-أَوْ رَنَّ صَوْتُ مُنْشِدٍ رَنَّانِ:   "قَالَ الْعُبَيْدُ (عَابِدُ الرَّحْمَانِ)"

صفر 1442هـ / أكتوبر 2020م

تمت

بحمد الله

مصنَّفات النّاظم

* علوم الحديث الشريف :

- "قرّة العيْنيْن فى نظم غريب الصحيحيْن"
ألفيّة فسّرتْ (1,625) كلمة!!
تقديم كلٍّ من:
-العلاّمة المحدِّث الكبير/ الشّريف إبراهيم صالح الحسينى.
-العلامة المحدث البروفيسور/ محمد الثانى رِيجِيَرْ لِيْمُو.
- "نور السّارى في مبهمات البخارى" –ألفيّة في |2,080| بيتا ! !
- أوْضح السَّنن في مناهج الجوامع والسُّنن . أرجوزةٌ .
- "جَنَى الجنتيْن بشرح قصيدتيْن غزلِيّتيْن" فى مصطلح الحديث
القصيدة الأولى: للإمام شهاب الدين الإشبيلى. والأخيرة: للإمام الصّبّان .
- ضبط وتصحيح وتبويب وتعليق على"منظومة مصباح الراوي لعلامة السودان الشيخ البحر/ عبدالله بن فودي .
- ضبط وتَبْويب "نُخْبَة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر" لشيخ الاسلام الحافظ/ ابن حجر .

* علوم القرآن :

-"إعْلام الأقران بتلخيص علوم القرآن" قصيدة ميمية .
-"إحسان المنّان بشرح إعْلام الأقران"
-"عَجَب العَجَب فيما وقع في القرآن بغير لغة العرب" نونية.
-"الدُّرر فيما صحّ منْ فضائل السور" . أرجوزةٌ .

* العروض والقافية وفنون الشعر:

- "كيف تتعلّم العروض والقافية فى أسبوعٍ؟!"

مراجعة وتقديم: البروفيسور/ سَرْكِي إبراهيم .

- "إتحاف الخليل الوافي بعلمي العروض القوافي"

رائيّةٌ من الطّويل، في 99 بيتًا وقد حفظها خلقٌ كثيرٌ

-"المنهل العذب الصّافي شرح إتحاف الخليل الوافي"

مراجعة وتقديم: البروفيسور/ سَمْبُوْ وَلِي جنيْد .

- "الأساس في دراسة أوزان الشّعر العربيّ وقوافيه"

للمدارس الثانوية والعليا

-"ضبط وتصحيح منظومة فتح اللطيف الوافي بعلمي العروض والقوافي" لعلاّمة السودان/ عبد الله بن فودي

-"كشف السرّ الخافي في (فتح اللّطيف الوافي)" شرحٌ حافلٌ.

مراجعة: البروفيسور/ سَمْبُوْ وَلِـي جنيْد .

تقديم: البروفيسور/ محمد حبيب محمد .

-"القافية وحركاتها في ديوان أمير المؤمنين محمد بِلُّوْ"

بحث تكميلي لنيْل شهادة الليسانس، جامعة عثمان بن فودي، 2017م .

* <u>العقيدة</u> :

-"العرائس الغواني نظم عقيدة ابن أبي زيدٍ القيْرواني"

تقديم: الشّيخ الدّكتور/ محمد ثاني عبد الله جُوْسْ.

-"التّحفة البَغَارَاوِيّة بنظم العقيدة الطّحاوِيّة"

تقديم: الشيخ الدّكتور/ محمد ثاني عبد الله جُوْسْ.

* <u>التصريف</u> :

-"لاميّة الأسماء"

عدد أبيات "لاميّة الأفعال" لابن مالك.

مراجعة: البروفيسور/ أبي بكر أبي بكر ياغَوَلْ

-"الدّرة العصْماء شرح لاميّة الأسماء"

تقديم: البروفيسور/ محمد غالب ورّاق (السّودان).

* <u>الأدبيات</u> :

-"أفراح وأتراح" [ديوان شعر]

تقديم كلٍّ من:

البروفيسور الوزير/ سَمْبُوْ وَلِـي جنيد.

والبروفيسور/ سيّد أبو عاقلة (السّودان).

-"راح الأروح تعليقات على أفراح وأتراح"

-"الحكم والوصايا فى "ديوان علىّ الجارم"

تقديم: البروفيسور/ صالح بَلا ألْجنّارى.

-"كلماتُ فِصاح شرح موشّح إيهِ يا صاح"

موشّحٌ له فى مدح والده.

-"القول الصريح شرح قصيدة أنّات الجريح" من قصائده الناظم

-"الكنز الثّمين شرح قصيدة مجدِّد رسم الدّين"

مقصورةٌ صعبةٌ من بحر الطّويل مَدَحَ بها الشيخَ المجدِّدَ عثمان بن فودى وأنصاره .

تقديم: البروفيسور/ ثانى عمر موسى.

* <u>الأدب المعاصر</u> :

-"أين الحقيقة؟!" قصّة أدبيّة. .

تقديم: الفروفبيسور/ محمد طاهر سيّد.

-"البُلْبُل الصّدّاح" [ديوان شعر] . .

عصرىٌّ متميّزٌ جدًّا . .

-"ذكْريَاتٌ"

الجزء الأوّل . . رواية ذاتيّة . .

* <u>التراجم</u> :

-"الذكر الخالد فيما أخذت عن الوالد" - لم يكتمل بعد . .

-"إرواء الغليل بترجمة الإمام الخليل" [الفراهيديّ]

مراجعة: البروفيسور/ محمد حبيب محمد .

* <u>التربية</u> :

-"طلب العلم بين الوهم والحقيقة"

* <u>النحو</u> :

-تصحيح وضبط "رائية الإعراب": أيا طالب الإعراب .

* <u>أدب الخلاف</u> :

-"الجُمانة فى أدب الخلاف" لاميّةٌ وجيزةٌ من الطويل . .

[www.elbagarawee.com]